

غريب الحديث لابن قتيبة

لأبي وجزة وهو قوله [من الكامل] ... يَنسُ القِصارُ فلسن من نَسْوانِها ...
وحماشُهُنَّ لها من الحُسَّادِ
يقول ينس القصار من مُباراتها في القَوام فكأنَّه يجوز على هذا أن يكون معناه أنَّه
ليس بالطَّويل الذي يُؤَيِّس مُباريه من مُطاولته .
وقولُها " ولا تَقْطَحْهُ عَيْنُ من قِصار " أي لا تحتقره ولا تَزْدَرِيه يقال اقْطَحْت
فلاناً عيني إذا عيني إذا احتقرته واستصْغَرْتَهُ وقولها مَحْفُود أي مخدوم والحَفْدَةُ
الخدَمُ قال ابنُ جرَّارٍ وعزَّزٌ وجَعَلَ لَكُمْ من أزواجِكُم بَنِينَ وحَفْدَةً يقول هم بَنُونَ
وهم خَدَم .
وأخْبَرَنِي أبو حاتم عن أبي عُبَيْدة أنَّه قال الحَفْدَةُ هم الأعوان وما أقرب هذا من
ذلك وذكر الزَّيْدِيُّ عن الأصمعي أنَّه قال الحَفْدُ أصْلُهُ من مُدَارَكَةِ الخَطْوة وأنشد
لحُمَيد بن ثور في وصف بعير [من الطويل]